ثابتة وتمام البيت وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم قوله ارى على صيغة المجهول
بمعنى الظن وزيدا مفعوله الثاني وسيدا مفعوله الثالث
وكما قيل معترضة ومعنى كونه عبد القفا واللهازم انه
لئيم يخدم قفاه ولهازمه اى همته ان ياكل ليعظم
قفاه ولهازمه واللهزمتان عظمتان ناتيان في
اللحيين تحت الاذنين جمعهما بارادة ما فوق الواحد
او بارادتهما مع ما حواليهما تغليبا وشبهه بالعطف
على اذا انه عبد القفا الخ اى مثل عبد القفا ومثل غيره
وما وجد ذلك في كثير من النسخ فمن جملة اشباهه
قولهم اول ما اقول انى احمد لله فان جعلت ما موصولة
او موصوفة كان حاصل المعنى اول المقولات تعين الكسر
لان اول المقولات انى احمد لله لا المعنى المصدري
فان المعنى المصدري بمعنى الحمد قول خاص وليس
من جنس المقولات وان جعلت ما مصدرية

كان

كان حاصل المعنى اول اقوالى تعين الفتح لان اول الاقوال
هى المعنى المصدرى الذى هو معنى ان المفتوحة مع جملتها
لا ما هو من جنس المقول ولذلك اى لاجل ان ان
المكسورة لا تغير معنى الجملة كان اسمها المنصوب في
محل الرفع لانها في حكم العدم اذ فائدتها التاكيد
فقط جاز العطف على اسم ان المكسورة من جهة
انه في محل الرفع سواء كانت المكسورة مكسورة
لفظا او حكما بالرفع بان يكون المفتوحة في حكم
المكسورة كما اذا وقعت بعد العلم مثل ان زيدا قائم
وعمرو وعلمت ان زيدا قائم وعمرو فان في هذا المثال
وان كانت مفتوحة لفظا هى مكسورة حكما حيث
تكون مع ما عملت فيه بتاويل الجملة فصح الرفع
المعطوف على اسمه حملا على محله دون ان المفتوحة
فانه لم يجز العطف على محل اسمه بالرفع فانها لما غيرت
معنى الجملة لا يصح فرض عدمها ويشترط في العطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)